السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٥٧

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الاحد في ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٨

المسؤول: ميشال زكور

يقال

ان الحكومة اللبنانية ستجري تحقيقاً رسمياً في مسألة اموال تمثال الشهداء

وان الوزارة ستقدم للمجلس مشروعاً باقامة هذا التمثال

هنري بوردو يجمع الاعانات لقلعة بعلبك • وزارة الخارجية تنفي علاقتها بلطف الله

لقطات الطريق

حديث الجمرك

البقرة الحلوب، ولكن غيرنا ينتفع بحليبها

كنا بالامس اول ضحايا الجمرك الذي تحمل البلاد كل ضرباته ولا تنتفع الا بالوشل من خيراته

واذا كان المعرض قد نكب في العام الماضي بالتعطيل شهرين كاملين فلانه اراد ان يتابع حملته الى النهاية على ادارة الجمرك وفضائحها ولانه ابى ان يرضخ لارادة وكيل المفوض السامي المسيو دي ريفي فيسكت مذعناً

واذا عدنا اليوم، وقد رأينا بالامس كيف ينزل سيف النقمة علينا بسبب فضائح الجمرك، فانما نفعل ذلك دفاعاً عن حقوق وطن صغير نحن احد ابنائه ومن واجبنا المقدس الدفاع عن مصالحه

انها لصفحة مؤلمة من تاريخنا الجديد صفحة هذا الجمرك الذي يأكل بلا شفقة ربع ثروتنا ولا يجوز لنا ان نشكو منه او نطالب بحقنا فيه

اصابنا التعطيل لاننا كشفنا فضائحه، وصرنا كلما كتبنا شيئاً عن مداخيله وسألنا المفوضية عن هذه المداخيل وحسابها وطريقة انفاقها يهتمون للسؤال ويجيبون عليه جواباً مبهماً مخدراً واعدين باعطاء الحساب، ولكن هذا الوعد لم ينفذ في يوم من الايام

وقد كنا نعلم العلم اليقين انهم يحاذرون توضيح هذا الحساب، ونعلم ان وعودهم انما هي مواد مخدرة

وكانت الميزانيات اللبنانية تضع في كل سنة في جداولها بعض حصة لبنان من الجمرك برسم القبض من المفوضية ولكن هذا الرقم كان يبقى على الغالب رقماً معنوياً يكتب ولا يقبض

وهكذا فاننا نرى ان كل المبالغ التي خصصت في موازنات لبنان من اصل حصتنا في الجمرك لم يقبض منها الا الشيء الزهيد وكانت وزارة المالية تحاذر بدورها ان توجد ازمة بين المجلس والمفوضية فلا يعرف الناس من سر هذه الحصة شيئاً ويبقى عدم قبض المقرر لنا من مداخيل الجمارك امراً مكتوماً

واذا اراد احدنا ان يدقق قليلاً في الموازنات اللبنانية جميعها فانه يرى ان المبالغ المدونة فيها من حصتنا في الجمرك بقيت في المفوضية

وهذه ميزانية عام ١٩٢٨ فاننا لم نقبض فيها من المفوضية سوى مئة الف ليرة في حين ان المقرر لنا بالاتفاق مع المفوضية هو ثلاثمئة وعشرة الاف ليرة ولا ندري اذا كانت وزارة المالية ستطالب المفوضية بالباقي من حصتنا في هذه الاشهر الثلاثة واذا كانت المفوضية مستعدة بدورها لدفع المبلغ

• • •

ان السياسة المالية التي تسير عليها سلطة الانتداب في هذه البلاد هي سياسة مخطئة لا بد ان توصلنا الى تدهور اقتصادي مفجع

لقد جاءت فرنسا الى هذه البلاد فانفقت على دعايتها بلا حساب ولا تدبير، فكانت تبذل الالوف من الذهب لاوهى الاسباب واحقر الامور، ولاناس خدعوها بدعواهم انهم شيء في البلاد وهم لا شيء فكانوا يأخذون منها المال ويوهمونها انهم ينفقون هذا المال في سبيل الدعاية لها وفي تطبيق المتعنتين وهم في الحقيقة لا ينفقون من هذه الاموال الا على شهواتهم وملذاتهم وموائد قمارهم

واستفاقت سلطة الانتداب هنا على صيحة البرلمان الفرنساوي هناك وظهر حساب هذه البلاد بالمليارات، انفقت، والله يشهد، في غير سبيلها وفي غير مصلحة فرنسا نفسها

ومن ذلك الحين بدأ التقتير والاقتصاد وتقرر ان تقوم هذه البلاد حتى بنفقات سلطة الانتداب وجيش الاحتلال • ورأت السلطة المنتدبة ان تكون هذه النفقات مجهولة منا نحن ابناء البلاد فلم تجد غير الجمارك واسطة هينة كثيرة الاغداق تقدر ان تقوم بهذه النفقات بطريقة مجهولة مكتومة •



حفلة افتتاح المسجد الاقصى

يمثل هذا الرسم المائدة التي اقامها رجال المجلس الاسلامي الاعلى في القدس للوفود التي جاءت للاشتراك بافتتاح المسجد الاقصى: وقد جلس في صدر المائدة الامير سعيد الجزائري •

في صدر المائدة من اليمين الى الشمال: قنصل تركيا • احمد شفيق باشا رئيس الرابطة الشرقية • الامير سعيد الجزائري: قنصل مصر • عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين • احد مشائخ عرب شرقي الاردن • احمد زكي باشا • احسان بك الجابري • الشيخ امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ويظهر الامير امين ارسلان امام الامير سعيد

ولما اشتد ساعد الثورة وامتد لهيبها رأت السلطة ان مداخيل الجمارك الحالية لا تكفي النفقات فرفعت الرسم الى ٢٥ في المئة

ومن هذه الدقيقة بدأت الازمة الاقتصادية تهدد البلاد ،واذا كانت بيروت قد أحتملت سنتين فان السنة الثالثة قد فضحتها • وما نراه اليوم في السوق من افلاس وكساد وضائقة هو نتيجة مؤجلة لهذه الزيادة

• • •

يقولون لنا ان الثورة كلفت فرنسا كثيراً وهي غير مضطرة ان تنفق من مالها علينا ، وان الجيش الفرنساوي الذي يحمي الا من في الداخل و يدافع عن الحدود في الخارج يستلزم نفقات جمة وعلى البلاد التي يحميها ان تقوم بها

ولو قدرنا ان هذا البرهان هو عين الحقيقة افلم يكن من مصلحة فرنسا اولا ان تعتني بحالة البلاد الاقتصادية والزراعية والصناعية حتى ترتقي هذه الموارد فيها و بعد ذلك تأخذ من غنى هذه البلاد لا من فقرها ما يلزمها من نفقات، كما فعلت انكلترا في مصر وكما تفعل اليوم في العراق

لقد استعجلت سلطة الانتداب حلب هذه البقرة الجائعة وكان عليها ان تسمنها وتعتني بها قبل ان تحلبها • اذ ان هذا الحلب السابق لاوانه سيؤدي حتما الى نضوب الحليب والى استنفاد قوى البقرة المسكينة

ان السياسة الاقتصادية الحكيمة تقول — اغن الشعب ثم استفد من غناه

وسنتابع درس هذا الموضوع في الاعداد القادمة ايضاً

لا خلاف

بين البابا وبطريرك الكاثوليك

ذكرت بعض الصحف ان خلافاً وقع بين قداسة البابا وغبطة البطريرك الكاثوليكي بشأن انتخابات الرهبنات • ولكن جريدة « البشير » الغراء كذبت وجود اي خلاف واكدت ان جميع ما تقرر بخصوص الاجتماعات الرهبانية الاخيرة قد حصل باتفاق الفريقين

هوامش

الحديث شجون

اجتمعت برصيف صديق من دعاة الامير جورج لطف الله فقال لي — واشهد الله على صدق قولي —

— أتعلمون كم تفيدنا حملاتكم المتابعة على الدعاية للامير ؟؟ انكم تخدموننا خدمة كبيرة فرجال الامير مضطرون ان يجاوبوا على حملاتكم فيأتون الينا بالمقالات وباجورها وكلما اشتدت حملتكم كلما ارتفع الثمن • • • تابعوا هذه الخطة بالله عليكم ونحن الموفقون

قلت في نفسي — الحق كل الحق في ما يقوله هذا الرصيف الصديق ، ولكن هؤلاء الزملاء تجاوزوا كل حد في الدعاية ، فهم لا يكتفون بالاستفادة من حملتنا على دعاية الامير المأجورة المشبوهة بل انهم يقابلون افادتنا لهم بشتمنا والنيل منا كأنما هذه الاجور لا تأتيهم الا عن هذا الطريق

اريد حياته ويريد قتلي

وقد كنا نقدر ان نمنع عنهم ايضاً هذا الربح بسكوتنا • • • ولكننا لا نفعل فليستفيدوا ولو باهانتنا •

وغداً عندما تنكشف هذه الرغوة الغشاشة عن اللبن الصريح يرى الناس جميعاً من الفريقين من منا كان على حق وكانت يده نظيفة وخدمته شريفة

وانهم اذا عادوا الى اقصى ضمائرهم يعترفون لنا مرغمين بعكس ما يتهموننا به اليوم

• • •

كنا وعدنا القراء بنشر شيء من كتابين مسهبين وصلا الينا من الاستاذ ابراهيم عازار » وها نحن نقتصر من الكتابين على سرد حكايتين تاركين الباقي الى فرصة اخرى : قال الاستاذ عازار

« ابرهيم مخلوف شاب ذكي نشيط وهو احد اصحاب (مجلة لبنان) التي صدرت مؤخراً في باريس • وقد اراد الامير اغراء هذا الشاب ببعض المال فارسلوا رسلهم يعرضون عليه المساعدة بشرط ان ينخرط في سلكم • رفض ابرهيم مخلوف فكان جزاؤه ان احد هؤلاء العمال ضربه ضرباً مؤلماً وهذا المسكين مريض لا يستطيع الدفاع عن نفسه فرفع الامر الى البوليس » .

ثم قال :

كان نخله بك التويني يرتاح في (فيشي) واذا بالامير جورج يدعوه حتى يقول له (جوز كلام)

— اريد ان اكلمك بصراحة يا نخله بك هل انت معي ام ضدي ؟

فاجابه نخله بك — ماذا تقصد بذلك

قال الامير — لو انحصر الترشيح للرئاسة بطائفة الروم الارتوذكس ، يعني اني بقيت في الميدان مع الاستاذ دباس فلمن تعطي صوتك ؟

اجابه نخله بك بصراحة — لشارل دباس

فعتب الامير على صداقة نخله بك وحرد ، ولكن نخله لم يحرد بل هو يراهن بكل ثروته ان الامير جورج ليس له حظ في النجاح » • الخ الخ

• • •

سبقني وبكى • • •

وبمناسبة هذه الكلمة عن دعاية الامير ودعاته نرى ، والدهشة آخذة منا مأخذها ، ان بعض الزميلات الداعيات للامير قد اتخذت خطة (التفاف) جديدة هي خطة اتهامنا بالحملة على الامير ومحاربة مجيئه الى البلاد ومشاريعه فيها، بل انها تجاوزت كل حد في هذه التهمة الجديدة حتى تسآلنا قائلين

— أنحن مهاجمين ام مدافعين ؟؟

ألى هذا الحد تبلغ الجرأة على الحق والحقيقة عند بعض الزملاء فينزعون عن انفسهم ما كانوا يلبسونه بالامس ويلصقونه بنا ؟

انا لم نقل اقل كلمة مهينة بحق الامير لطف الله ولكننا انتقدنا بادب دعايته وسياسة هذه الدعاية لم نحارب مجيئه في يوم من الايام بل بالعكس كنا نطالبه دائماً بهذا المجيء وننتقد عليه عدم مجيئه وعدم المباشرة بمشاريعه • فكيف اجاز الزملاء لانفسهم قلب حقيقة ما قلناه ونقوله دائماً بصراحة لا تقبل التأويل ؟

واما الاهانات والشتائم فبعد ان احتملنا منها ما لا يحتمل ومررنا بذيء الكلام مر الكرام وبعد ان احتمل جميع الذين (لم يساعدهم الحظ) بتأييد الامير كل اهانة حتى توصل بعض هؤلاء الدعاة الى النيل من الاعراض والصاق اسفل النعوت بنا وبغيرنا ، اذا بنا اليوم نرى منهم التفافاً غريباً مضحكا وهو انهم يتهموننا نحن بالتهجم عليهم وعلى اميرهم ويطلبون الينا ان نأخذ لنفسنا راحة !!

قليلا من الحق ومن المنطق يا سادة !! •

انكم تطلقون علينا اسم جرائد المعارضة للامير ودعايته • فلكي ما تكون هناك معارضة يجب ان يكون امامها قضية مطروحة نقدر ان نعارضها • ولكي ندافع يجب ان يكون هناك هجوم

انحن فتحنا قضية الامير ام انتم؟ انحن اخذنا المال اجرا عن قضية رجل لم يقم حتى الان بعمل يبتنا ام انتم ؟

ارحموا الحقيقة يرحمكم الله

اخبار محلية

وزارة الخارجية

تنفي ايضاً

جاءنا كتاب مضمون من باريس بتاريخ ٦ ايلول الجاري وفيه : ان المسيو موغرا من كبار موظفي وزارة الخارجية تناول طعام العشاء في ٥ ايلول على مائدة الدكتور الياس عاد في منزله وقد دار الحديث طبعاً حول الشؤون اللبنانية والسورية فاكد المسيو موغرا ان المسيو بونسو عائد بعد شهر ونصف او شهرين على الاكثر الى بيروت

وان الاشاعات حول عدم رجوعه وتعيين المسيو ليري مكانه لا صحة لها

وسئل المسيو موغرا ايضا عن ما يشيعه رجال الامير جورج لطف الله عن علاقة السكرتير العام لوزارة الخارجية المسيو برتلو باميرهم وتأييده له • فاكد المسيو موغرا ان هذا الرجل لا علاقة له قطعياً بالوزارة او باحد من رجالها ولا يمكن للوزارة ان تؤيده •

ومما قاله ايضاً :

— ان هذا الرجل يشيع بواسطة عماله هنا وهنالك اخبارا ليؤثر على الراي العام اللبناني السريع التصديق لكلما يقال ولكلما ينشر • وليس على وزارة الخارجية ان تهتم لمثل هذه الاشاعات وهل من المعقول او من الكرامة ان تكذب الوزارة كل خبر ينشر عن مثل هذه الاحوال !؟ اذ ذاك لا يعود لها من عمل سوى نشر بيانات التكذيب • • »

وفي الكتاب امور اخرى نضرب صفحاً عن نشرها الان الى فرصة ثانية •

وبالمناسبة نقول ان صنائع الامير هنا اذاعوا —للمرة الرابعة— تاجيل قدومه

وبهذه المناسبة نقول للمرة المئة انه كان من الاوفق للامير لطف الله والاجدر به ان يأتي الى البلاد ويبدأ بهذه المشاريع التي يعد بها الناس — كالمن والسلوى — بدلا من هذه الدعاية الفارغة التي ستجعل حكاية الامير مثل حكاية حنا والديب

بعبدا

بعد ايام قليلة ينقل نهائيا مركز محافظة المتن من بحنس الى بعبدا —العاصمة اللبنانية القديمة— التي شاهدت عز المتصرفين , ومجد ذلك الاستقلال السابق وكانت دورها الواسعة مرابع الحكام والقضاة والنواب في ذلك العهد الطيب من عهود لبنان •

انا كنا نتألم عندما كنا نرى تلك السراي الجميلة الواسعة الارجاء تصفر من الاهمال وهي التي طالما استقبلت الملوك وابناء الملوك وكبار الامراء والقواد , واما اليوم فقد عادت اليها بعض الحياة بنقل المحافظة والمحكمة اليها • وقد تنفس ابناؤها الصعداء بعد ان رأوا ، مدة طويلة تلك الدور الكبيرة التي شادوها لتكون مسكناً لكبار الموظفين والحكام خالية خاوية لا تأنس بانيس ولا تبسم لجليس

لقد احسنت الحكومة فعلًا باعادة الحياة الى هذه السراي الجميلة

وعسى ان تهتم ايضاً ببعض هذه السرايات اللبنانية الرسمية كسراي الجديدة وسراي بحنس فلا تتركها بين ايدي الاهمال والخراب • ولا بأس من ان تجعل في هذه السرايات مراكز مديريات ومحاكم صلحية واسعه الصلاحية • انها بذلك تسهل امور الناس وتحفظ في بنايات رسمية مهيبة كرامة الحكومة والحكام

• • •

رئيس الجمهورية في الهرمل

سافر صباح اليوم حضرة رئيس الجمهورية يرافقه حضرة رئيس الوزارة في موكب رسمي الى الهرمل • وسنكتب في العدد القادم بعض وصف هذا الاستقبال

...

هل يطلب النواب

محاكمة الوزارة السابقة ؟؟

علمنا ان الوزارة الجديدة ستطلب من المجلس اعتماداً اضافياً بقيمة سبعة الاف ليرة ذهبية للجندرمة والبوليس لان هذه القيمة التي كانت مخصصة لهما في الميزانية قد انفقتها وزارة الداخلية السابقة على غير ما خصصت له واصبح من واجب الوزارة الجديدة طلب مبلغ جديد من المجلس لسد العجز

وسمعنا بعض النواب يقولون ان عمل وزارة الداخلية السابق في التصرف بالموازنة لغير ماوضعت له يؤدي الى طلب محاكمة الوزارة

...

بترول الموصل

في طرابلس

ترامى الى اللسان من مصدر خاص ان شركة سكة حديد الشام — حماه وتمديداتها رفعت عريضة تطلب فيها امتياز انشاء مرفأ في طرابلس • وقيل ان هذا المرفأ سينشأ خصيصاً لتسهيل تفريغ البترول والبنزين فاحالت المفوضية هذا الطلب الى دائرة مراقبة الشركات الامتيازية فيها لدرسه وابداء رايها فيه

...

من ورق الى ورق

قرر البنك السوري ابدال ورق النقد المتداول بين الايدي اليوم — والذي اثبت التعامل عطل جنسه وسرعان تلفه — بورق جديد يكون اطيب جنساً واقل تلفاً

...

أعصابة جديدة؟؟

نشر مكتب الصحافة الشرقية في القاهرة برقية غريبة نأخذها هنا مرجحين عدم صحتها

اصبحت عصابة اولاد القطاط اربعين شخصا وقد هددت قرية شبعا وطلبت منها مائتي ليرة تركية ذهبا • وانتشرت قوات الدرك في الغوطة لمطاردتها ويقال انها التجأت الى مركزها في الزور

وارسلت السلطة اربعماية جندي لمطاردة عصابة قطاط فلم يعثروا عليها ويرجح انها تشتتت

ذكرت صحف حلب انه وقعت عدة حوادث اعتداء وسلب ونهب في ظاهر حلب على بضع سيارات ولكن الاشقياء لم يعتدوا على حياة احد

عاد من باريس حضرة الرصيفين الصديقين الاستاذ خليل الخوري كيب احد اصحاب الاحرار والاستاذ جبرائيل خباز صاحب الاوريان وعاد ايضاً الصديق انيس افندي لطيف

من خطاب الغزي

ذكرنا في العدد الفائت ان الحكومة السورية منعت الاجتماع الذي اعده النواب في حديقة المنشية بدمشق يوم الخميس ولكن خطباء ذلك الاجتماع نشروا في الصحف خطبهم التي كانوا قد هيأوها لذلك اليوم الكبير وها نحن نأخذ بعض خطاب الوطني الصريح الاستاذ فوزي بك الغزي:

ليست هذه اول مرة ايها السادة ، قيل فيها عن الوطنيين انهم متطرفون • فقد كانوا يصمونهم بهذه الوصمة حينما كانوا ينادون بالوحدة مع حلب سنة ١٩٢٢ • فاذا بالجنرال ويغند يعلن هذه الوحدة في سنة ١٩٢٤ فيصبح هو متطرفاً مثلهم ايضاً

وكانوا يقولون عنهم انهم متهورون عند ما كانوا يطالبون سنة ١٩٢٤ بدعوة جمعية تأسيسية لوضع الدستور، فاذا بالمسيو دي جوفنيل يقر هذا الطلب في البرنامج الوزاري الموضوع سنة ١٩٢٦، فيكون متهوراً مثلهم ايضاً

اما لا الوم الافرنسيين اذا اتهموا من لا يجاريهم في آرائهم بالتطرف والتعنت ، وهم يرون من ابناء البلاد من يجاريهم في كل شيء • ما بال هؤلاء الحكوميين تخفت اصواتهم وتخمد انفاسهم ، ويزهقون بوجوههم ورؤوسهم على الارض ، حينما يرون ان الاتفاق بدأ يسود العلاقات بين الوطنيين والسلطة ، وان آمال البلاد اصبحت قريبة التحقيق؟ ثم اذا ما اختلفت وجهات النظر بين الفريقين وثبوا وثبة السارق في ظلمات الليل ، لعلهم يهتدون الى ما يشبع جشعهم ويكسو عورتهم ويملأ بطونهم ناراً وزقوماً

اذكروا ايها السادة ماذا كانوا يقولون وماذا كنا نقول قبل شهرين

كانوا يقولون ان الدستور موضوع في وزارة الخارجية الافرنسية ، وكنا نقول ان الدستور هو صنع ايدينا وعمل نوابنا ، فظهر في ٩ آب اننا نحن الصادقون

كانوا يقولون ان الدستور لا يحتوي شيئاً من السيادة والوحدة ، وكنا نقول ان الدستور كافل سيادتكم ضامن لوحدتكم ، ثم نشر الدستور فاذا بنا نحن الصادقون

كانوا يقولون ان هناك مساومات تجري على الوزارات ، وكنا نقول ان هناك مفاوضات لحفظ سيادة البلاد واستقلالها ، ولما ازفت الساعة تبين اننا نحن الصادقون

والان يقولون لبعض السذج من الناس ، ايها السادة ان الكتلة الوطنية قررت حذف المواد الست فالنا ولهذه الدعاية الباطلة

نحن نقول لكم ان موقف الكتلة الوطنية ما تغير ولن يتغير

حدثت هزات ارضية في ازمير وجوارها وقد احدثت اضرارا مادية جسيمة

سترسل حكومة الولايات المتحدة مراقباً الى ن مؤتمر يعقد لحل مسألة التعويضات

تلغرافات خصوصية للمعرض

مئة مليون فرنك لمنكوبي الاعصار

باريس في ٢٢ ايلول « لمراسل المعرض الخاص » قررت الحكومة الافرنسية ارسال بعثة الى الانطيل لاعانة منكوبي الاعصار • وستعرض مشروع اعتماد بمئة مليون فرنك على البرلمان اعانة للمنكوبين هناك

...

اميركا تكرم الطيار ليبري

باريس في ٢٢ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » قدمت الحكومة الاميركية وسام « صليب الطيران » للطيار الفرنساوي ليبري وهو اعلى شارة اميركية • ولم يقدم هذا الوسام حتى الان الا للطيار لندنبرغ

...

اميركا لا تصادق على المعاهدة البحرية

بين انكلترا وفرنسا

باريس في ٢٢ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » جاء من لندن ان المستر كيلوج رفض ان يصرح بشيء عن معاهدة لندن ، وهو يقول ان السياسة السرية لا ترى تأييداً من الحكومة الاميركية

ونشرت الطان من مراسلها في نيويورك ان الرئيس كوليدج لا يوافق ابداً على المعاهدة البحرية بين انكلترا وفرنسا

...

بلا عنوان

قابل رئيس الوزارة اللبنانية السكرتير العام في المفوضية مقابلة طويلة

انهى مجلس الوزراء اللبناني درس ميزانية ديوان رئاسة الجمهورية وميزانية رئاسة الوزارة • وسيبدأ بدرس ميزانية وزارة الداخلية عند ما يشفى الوزير من وعكة (الضنك) التي المت به

وقرر مجلس الوزراء مشترى سيارة جديدة لرئاسة الوزارة بدل القديمة التي لم تعد صالحة للسير

بمناسبة عيد سيدة صيدنايا وقعت حادثة سلب على طريق دمشق — صيدنايا في الليل وكان الاشقياء اللصوص مسلحين ويتكلمون اللغة الكردية

عاد من اوروبا حضرة الاستاذ القدير حبيب افندي ثابت نقيب المحامين في بيروت بعد ان مكث في باريس وتنقل في العواصم الكبرى مدة شهرين كان فيها موضوع احترام المحامين ونقاباتهم فعلى الرحب قدومه

قابل الاستاذ محمد كرد علي وزير المعارف في سوريا رجال المفوضية بعد رجوعه من اوربا

جاء من نيويورك انه يرجح ان يكون عدد ضحايا الاعصار الهائل الفي شخص منهم الف شخص في بورتوريكو • ويخشى ان يصل هذا الاعصار الى نيويورك

ذكرت جريدة الهدى انه اذا فاز احمد زوغو بتاج الملك « وقد فاز » فسيخطب الى الملك فؤاد الاول عاهل مصر يد ابنته •

ولكن ليس بين كريمات ملك مصر اميرة في سن الزواج

دعا المعتمد البريطاني في عمان الامير عبد الله الى تناول الشاي عنده ويرجح ان لمسألة الانتخابات علاقة بهذه الدعوه

حكاية راتب

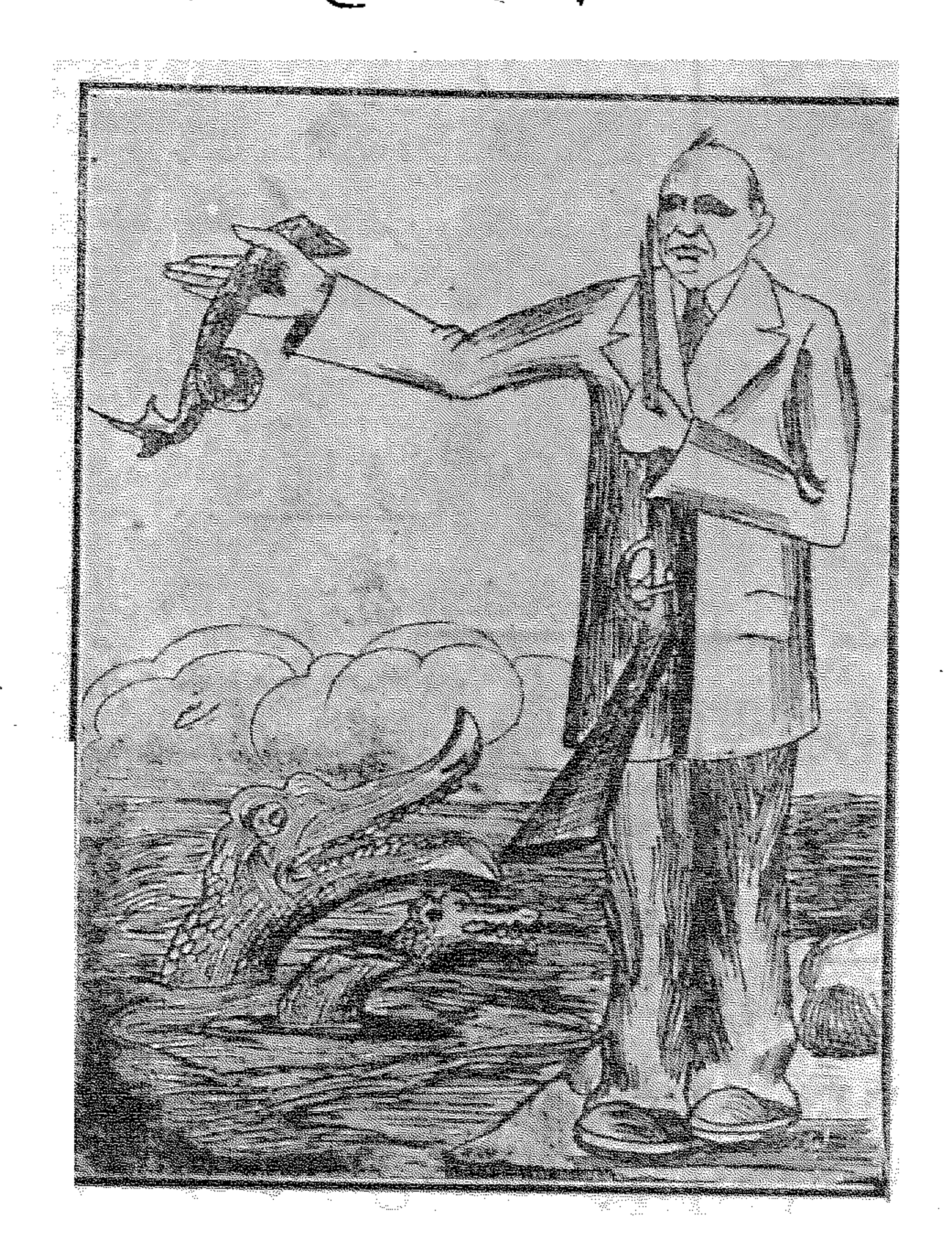
نشرنا في العدد الماضي شيئاً عن مسألة راتب الاستاذ قرداحي عن وزارة العدلية وقد فهمنا من حضرة الاستاذ نفسه حقيقة حكاية هذا الراتب وسننشر التفصيل في العدد القادم تصحيحا لما ذكرناه قبلا



الملك احمد زوغو الاول

ننشر هنا بضعة رسوم لجلالة احمد زوغو ملك البانيا الجديد ولكن هذا الرسم هو اخر صورة له وهي تمثله بثوبه الملكي العسكري يوم اقسم اليمين في مجلس النواب

ذنب ميثاق كيلوج



كلوج — وماذا يهم العالم بعد الان ؟؟ لقد قتلنا لهم غول الحرب وهذا ذنبه !!

صحافي اميركي في بلادنا

وصل في الاسبوع الفائت من جمهورية كولوميا صحافي اديب هو الدكتور مرسلينو فالنسيا ، دكتور في الحقوق ومحرر في جريدة « الريلاتور » الكبرى التي تصدر في الجمهورية الكولومية ٠ وسيرسل الدكتور فالنسيا المقالات الضافية عن بلادنا الى جريدته وقد ذكر لنا انه سيضع ايضاً كتاباً عن الشرق ٠ وسيكون من اكبر المدافعين عن اللبنانيين في بلاده بعد ان رأى لبنان واهله وحضارته

وسنأخذ في عدد قادم احدى رسائله عن هذه البلاد ٠

في رياض الشعر

الدار المهجورة

لم يدع منها البلى الا كما
تترك التسعون من غض الشباب

...

وهي في سكونها كأنما
فارقتها روحها الا ذما(١)
حكم الدهر بها فاحتكما
وكساها الهجر ثوباً مظلماً
ما اضل الطرف في هذا الاهاب(٢)

...

ما ترى العين بها الا رماما (٣)
باليات تملأ النفس ظلاما
وسفتها الريح دفعاً ولطالما
لغط (٤) اليم اذا اليم طما
والتقت فيه هضاب بهضاب (٥)

...

ليس يلقي (٦) عندها الصوت قرارا
كلما ارسلته مل الجوارا
واسترد المرء منها ما اعارا
تتب الاصداء عنها مثلما
طارت العقبان طيراً عن عقاب(٧)

...

ايه يا مهد مسرات الصبا
عجباً اصبحت قبراً عجبا
حاملاً عن هاجريك الوصبا(٨)
كنت للهو فقد صرت وما
انت الا طيف ايام عذاب(٩)

...

اوصدوا الابواب بالله ولا
تدعوا العين ترى فعل البلى
وامنعوا دار الهوى ان تبذلا
ان للدار علينا ذمماً
وقبيح خوننا بعد الخراب

المازني

(١) الذماء الرمق وبقية الروح (٢) الجلد (٣) جمع رمة وهي العظام البالية (٤) كلام او صوت في جلبة واختلاط (٥) جمع هضبة وهي الجبل المنبسط على وجه الارض (٦) يجد (٧) عقاب جمع عقبة وهي المكان المرتفع في جبل او نحوه

(٨) الالم
(٩) الايام العذاب السوالف

حيلة ادوارد السابع

يحكى ان الملك ادوارد وهو بعد ولي عهد ارسل الى والدته الملكة فكتوريا يطلب منها خمسة جنيهات ولكنها بدلا من ان تبعث اليه بهذا المبلغ ارسلت اليه خطاباً مطولا عن فوائد الاقتصاد وضرر التبذير والخطاب مع ذلك خلو من الخمسة الجنيهات التي كان عليها معول الامير ٠ وبعد اسبوع ارسل الامير الى والدته خطاباً يعترف فيه بتسلمه خطابها ويقول فيه انه ليس الآن في حاجة الى المبلغ الذي سبق ان طلبه منها لانه قد باع خطابها بعشرين جنيهاً ...

...

بداهة وصيفة

افتتن هنري الرابع ملك فرنسا باحدى الوصيفات في قصره فسألها ذات يوم وهو يغازلها: « وما هو الطريق المؤدي الى غرفتك الخصوصية يا آنسة ؟ » فاجابت : « الكنيسة يا مولاي »

....

من حواضر البيت

من اثار فقيد الصحافة والادب
المرحوم اسكندر عازار

كيف يعتب المصيفون (١)

جاء الخريف ونزلت النقطة واخذ السادة المصيفون يساحلون ويعود كل من مصطافه ناصح القلب والبدن ٠ وجدناهم بخير والحمد لله واهلاً وسهلاً ومرحباً

لكني اراهم يعتبون علينا لتقصيرنا في زيارتهم « وافتقاد شريف خاطرهم » والتسليم عليهم كأن القادم لا يزور !

وهوذا لسان حالهم : يا من بقي في ارضه في صيف صائف يخنقه انحباس الريح ويسلقه الحر ويؤرقه البرغش لا يحسن منك هذا ! « فقد قضى الله » وصعدنا الى لبنان وشممنا الهواء نقياً وشربنا الماء سائغاً عذباً وملأنا العيون نوماً هنياً ٠ وطفنا في الوهاد والهضاب من عين الى ساقية ومن غابة الى غاب والشمس تشرق علينا كل يوم وما نحن في مكان واحد ٠ يأتينا سمككم طرياً وننشتهي الطير فيقع بين ايدينا مشوياً ٠ الا تسعون وتركضون الينا وتهنئون « بسلامة الوصول (٢) » ؟

فوقفت والله متحيراً لا احير جواباً ولكن صديقي الخواجه سعيد شقير خلصني حالا من موقفي فانه حياهم تحية معنوية وقال :

الحق في يدكم وفي رجلكم ٠ هتيكة وليلة زفت وقطران وعليها اجرة الخان ! ٠ ٠ ما شاء الله كان

(١) هذه الحواضر موضوعة للذين يصيفون ويشرحون صدورهم في لبنان وعندما يعودون يعتبون اذا قصر الماكثون في بيروت في زيارتهم والتسليم عليهم (٢) بلغة الجرائد

اخبار العراق

قررت وزارة المعارف ان تكون البعثة العلمية التي توفدها الى جامعات الغرب وسورية ومصر مؤلفة من اربعة تلاميذ الى اميركا للتخصص في الزراعة و٦ فتيات الى كلية البنات الاميركية في بيروت للتخصص في العلوم و٦ تلامذة الى اميركا للتخصص في الهندسة واثنان اليها ايضاً للتخصص في السكك الحديدية والآخر في الحقوق واثنان الى القاهرة للتخصص في آداب اللغة العربية

رفعت درجة صبيح بك نشأت المثل السياسي للعراق في انقره الى درجة مندوب فوق العادة ووزير مفوض

سيعقد مجلس النواب في بحر هذا الاسبوع جلسة خطيرة للنظر في الاقتراح الذي قدمه جماعة من النواب طالبين فيه سوق اعضاء وزارة جعفر باشا العسكري الاولى الى المحاكمة امام الديوان العالي لانها منحت شركة اصفر امتيازاً بالقيام باعمال ري وانشاء حياض كبرى على دجلة والفرات وديالي ثبت ضرره وخطره على البلاد وسوق حمدي بك الباجه جي نائب بغداد الى المحاكمة لانه ارتكب عملاً مخالفاً للمادة الثلاثين من الدستور بذهابه مع جماعة من الوطنيين بينهم ثابت عبد النور نائب الموصل السابق الى القنصلية البريطانية ببغداد وتنازلهم عن الامتياز المذكور الى شركة (ايستون ابزيكة شنز ليمتد) مقابل ثلاثين الف حصة من حصص الشركة الجديدة التي نالت امتياز الالطفة توزع عليهم وعلى شركائهم الآخرين ٠ والراي العام ساخط اشد السخط على هذه الصفقة الخاسرة



المرحوم اديب مظهر

فقيد الشباب الذي اقيمت حفلة تذكاره يوم الاحد الفائت وقد كتبنا عنها في العدد الماضي وهذا الرسم يمثله ببزة ضابط لبناني



حفلة تذكار اديب مظهر

يمثل رسمنا هذا مشهدا من مشاهد حفلة التذكار الاربعينية التي اقيمت يوم الاحد للمرحوم اديب مظهر وقد حمل رفاقه الشبان رسمه مجللاً بالسواد. رحمات الله على روحه الكريمة

تذكار تولستوي

احتفلت روسيا في الاسبوع الفائت بمرور مئة سنة على ميلاد فيلسوفها الانساني الكبير تولستوي

وهذا الرسم يمثل تولستوي جالساً الى حفيديه الصغيرين يقص عليهما بعض حكاياته

على الماشي

٩

عقولنا قبل ملبوسنا

ارى نفسي مضطراً الى تغير عنوان مقالاتي «على الماشي» وايضاً اسمي «عابر سبيل» المستعار الى استعارة غيره • لاني لم اعد قادراً على (المشي) ولا على (العبور) في حين انه لم يطرق علي لا كسر ولا فكش ولا فالج ... انما قد بدأت قوافل المصطافين ترجع • وابتدأت الاقدام تزدحم على ارصفة هذه العاصمة

لست (حردانا) من هذا الازدحام ولا من هذه الحركة لان المثل يقول (بالحركة بركة) رغماً عن الشك في بركة حركتنا ... (والخير لقدام) • لان الهجوم اللبناني الذي نوهت عنه فيما سبق لم يبتديء بعد

نعم لا غنى للعواصم عن الازدحام وبيروت هي حائزة على شروط العواصم من قبل ان تكونها والشاهد على ذلك (المرحوم سوق الفشخة) فعهده ليس ببعيد •

كيف نسير وكيف نعبر في هذه الايام والواحد منا اذا سار (على الماشي) في وسط الشارع فهو سائر حتما الى السماء قبل اوانه (ببركة دعاء الشوفيرية) وان سار على الذي نسميه رصيف وغيرنا في بلاد الله العامرة يسميه (حفة) فانه سائر ان شاء الله وشاءت (ضيقة خلقه) الى مخفر البوليس (ببركة) اطباق البائعين وكراسي الجالسين واكواع الواقفين ووقوف المتحادثين فضلاً عن تعرض ملابسه للمياه القذرة والبصاق اما هذه الاخطار الاخيرة فهي محتملة وخفيفة على الطبع لانه يعقبها غالباً هذه الجملة (بردون يا خواجه ما تواخذنا • غصباً عني ! ما شايفك)

ايها القاريء العزيز ! لو انحصرت جميع هذه الطواريء بيني وبينك لهان الامر لاننا لسنا غرباء (عن اورشليم) نعرف اخلاق (بعضنا) ونعلم اذا صادفنا فرش بندقة او كعك او سمسميه او صحارة صبير ام عنب ، وجب علينا احترام وجودهم لان (قطع الارزاق من قطع الاعناق) وان صادفنا صاحب حانوت جالساً على كرسيه واضعاً رجلا على رجل وجب علينا احترام الحرية الشخصية • وان تصادمنا مع اكواع وسلال الحمالين وجب علينا احترام الضعفاء والبؤساء • وان سد علينا المرور اصنام ناطقة وجب علينا احترام (جمع الشمل ، والتلاق بعد الفراق)

اما اذا فوجئنا بماء قذر او غيره فنعلم حالا ان القاذف هو (قبضاي) او خادمه

ولكن لو حدث شيء من هذا مع اجنبي غريب عنا وعن عقليتنا • هل نلومه اذا ظن ذلك جهلاً منا وتوحشاً • ليس الا • واذا كان هذا حكمه على سكان العاصمة فكيف يكون على اهل باقي المملكة ..

أنرضى بهذه التهمة الشنعاء ؟ تهمة التوحش وعدم التمدن ونحن الذين ننتحر عن بكرة ابينا فيما لو ظهرت رقصة جديدة ، او طلعت موضه او زي ، في باريس اليوم ، ولم نقلده غداً

البيروتي غير متمدن في لباسه ؟ فيا للعار والشنار !! اللهم ! أنر ومدن عقولنا قبل ملبوسنا

الحمى الزرقاء ..

كان الكردينال مازارين ، الوزير الاول للملك لويس الرابع عشر ملك فرنسا ، سريع الخاطر ، نبيهاً ذكياً جداً

جاء يوماً مبكراً للعمل مع الملك ، فبعث يخبره بوصوله • لكن الملك اجابه بواسطة احد الحجاب انه مصاب بالحمى وانه لا يمكنه ان يستقبله طول النهار

فلم يقل الكردينال شيئاً ، بل انصرف وعاد في اخر النهار الى قصر الملك

واذن له الملك بالدخول فدخل

— كيف حالك الآن يا يا صاحب الجلالة ؟

— احسن كثيرا

— والحمى ؟

— ذهبت

— نعم ، ذهبت ... وقد رايتها وهي ذاهبة نعم نعم رايتها ... وكانت تلبس رداء ازرق

قبلة ادمون روستان

ادمون روستان نابغة الروائيين العصريين في فرنسا و (سيرانودي برجراك) نابغة رواياته ومشهد (القبلة) في (سيرانو) ابدع ما فيها من المشاهد

وقد وقعت الينا الترجمة العربية لرواية (سيرانو) منقولة بقلم مصطفى لطفي المنفلوطي فاذا هي مكتوبة على الطريقة القصصية • وقد كنا نعتقد قبل اليوم ان رواية (سيرانو) لا يمكن نقلها الى العربية حتى قرأنا بلاغة المنفلوطي في ترجمتها

وها نحن نأخذ للقراء من الرواية وصف القبلة :

... (ولكنها ما لبثت ان سرت عن نفسها وانساها موقف الغرام كل شيء عداه وقالت : اظن اننا كنا تتكلم عن ... وتلعثم لسانها فقال سيرانو : عن القبلة • ومالك لا تجسرين على النطق بها كأنها تحرق شفتيك • فاذا كان هذا شأنك مع لفظها فكيف يكون شأنك مع معناها • تجلدي يا روكسان ولا تجزعي فلقد تحولت منذ هنيهة من المزاح البسيط الى الخفقان ومنه الى التنهد ومنه الى الدموع • وليس بين الدموع والقبلة الا رجفة

فارتعدت روكسان وقالت لا امنحك اياها حتى تصفها لي • قال — هي الميثاق الذي يمضى عن قرب • والوعد الصادق الذي لا ريبة فيه • والاعتراف بالحقيقة الواقعة • والنقطة الوردية تحت باء الحب والسر العميق الذي يصل الى القلب من طريق الفم • واللحظة الابدية التي يقصر زمنها وتدوم حلاوتها • واتفاق الخاطرين على معنى واحد • والطريق المختصر الى استنشاق رائحة القلب • وتذوق طعم النفس على الشفاه • لها دوي النحل في صوتها • ومذاق العسل في حلاوتها وعبير الازهار في رائحتها

فاضطربت روكسان وقالت اسكت يا كرستيان •

فقال ان القبلة شريفة يا سيدتي حتى ان ملكة فرنسا لم تبخل بها على نبيل من نبلاء الانكليز وكلاهما شريف عظيم • قالت اسكت ولا تزد • قال انت الملكة التي اعبدها وادين لها اكثر مما دانت فرنسا لملكتها وانا اللورد بركنهام في صدقه واخلاصه وألمه وحزنه • قالت وفي جماله ايضاً • فانتفض سيرانو وشعر بوخزة الالم في قلبه وقال : نعم وفي جماله • ولقد كنت لذلك ناسياً • فقالت له اصعد يا حبيبي لاقتطاف تلك الزهرة التي لا نظير لها • فاخذ سيرانو يد كرستيان وقال له بصوت خافت اصعد وتناول القبلة التي تريدها • فجبن وتلكأ وقال ما اشد خجلي وحيائي • قال اصعد ايها الحيوان وتناول القبلة التي لا يستحقها منك غير شفتيك الورديتين • ثم دفعه بيده فتسلق اغصان الياسمين حتى بلغ مكان روكسان فالقت رأسها الجميل على عاتقه فاحتضنها اليه ورسم على شفتيها تلك القبلة التي لها دوي النحل في صوتها • ومذاق العسل في حلاوتها • وعبير الازهار في رائحتها • وسيرانو واضع يده على قلبه يتلوى تحت الشرفة تلوي الملسوع ويتأوه آهات خفيات • ثم ما لبث ان ارعوى وتجمل ولجأ الى سلوته التي اعتاد ان يلجأ اليها كلما عظمت آلامه وهمومه واخذ يعزي نفسه ويقول

يا مأدبة الحب العظيمة التي انا صاحبها ومحييها • هنيئاً للذين يتذوقون طعامك ويتناولون ثمارك ويرتشفون كؤوسك • اما انا فحسبي منك هذا الفتات الذي يتناثر علي من مائدتك فان روكسان لا تقبل شفتي كرستيان بل تقبل عليهما كلماتي التي القيتها في اذنها وسحرتها بها

وزير معارف

كان احد وزراء شرقي الاردن يحدث زائراً جالساً في مكتبه عن رقي المدارس وبرنامج الدروس والاصلاحات التي يود ادخالها الى امارة شرق الاردن الى ان قال — و (دلولى) على ذلك نجاح الامة المصرية بواسطة اهتمامها بشؤون معارفها

فاجابه الزائر — يعني مرادك ان تقول ودليلي على ذلك

فاجابه الوزير — كلا فالاصح (الدلول) على ذلك لان كلمة دلول من الاسماء الخمسة التي ترفع بالواو • اهـ

...

رواية العدد

بين القديم والحديث

بينما كانت « مدام شاهين » الارملة الكهلة جالسة على المقعد قرب النافذة تطالع الجريدة اذ بها تسمع جرس الباب يقرع ، فرفعت نظاراتها عن عينيها وانزلت عصبة رأسها واصلحت شعرها الذي وخطه الشيب ونادت على الخادمة

— افتحي يا بنت

فتحت الخادمة ودخلت مدام جورج (كنتها) ذات الوجه الصبوح والقد المشوق

— عزيزتي ماري ؟ هذا انت؟ واين جورج؟

— بقي في صوفر ونزلت انا وحدي

— مالي اراك غضبى ؟ ماذا حصل ؟

— ماذا حصل؟ حصل ان جورج لا يحبني • يقهرني • • • ولا يسأل عني

— لا تغلطي يا ابنتي ان جورج يحبك • ماذا حصل اخبريني

— انه يخون حبي او بالاحرى كاد يخونني • وانا متأكدة من ذلك • فقد حول جورج اهتمامه بي الى صديقاتي وكلما رأى امرأة جميلة يجري وورائها كأني غير موجودة • هذه اشغاله يا اماه من اول الصيف ، بعد ما كنا عائشين كالسمن والعسل • هذا لا يطاق • هذا كثير • هذا فظيع !!!

— هدأي روعك يا ابنتي • لعلك غلطانة؟

— غلطانة ؟ بالعكس ! انه اول ما ظهرت لي هذه الدلائل منه لم اشأ ان اصدقها وكنت أتحل الاعذار لنفسي قائلة: هو يحب المزاح واللطف مع الجنس اللطيف ، ولكني ابتدأت اراقب خطواته وانتبه لحركاته جيداً• أنبته فلم يعرني اذناً صاغية وكلما زدت في تأنيبه يقول لي : انت مجنونة• وكان يضحك كلما بكيت • انك لا تقدرين ان تتصوري يا اماه مبلغ تعاستي وشقائي معه

— آه يا ابنتي المسكينة (وتمتمت بين شفتيها هاتين الكلمتين (من شابه اباه فما ظلم) وتابعت مدام جورج الجميلة حديثها قائلة :

— في عاليه قابلنا اليس الشقراء التي هجرت زوجها • • • وما كادت تسمع بسفر هذا الزوج المنكود الحظ الى اميركا حتى اخذت حريتها تماماً لا هم لها الا نصب الشراك للرجال ولا فرق عندها بين الاعزب والمتزوج • ومن سوء حظي انها كانت صديقتي في المدرسة • وما كادت تقع تلك المقابلة المشؤومة ويبادلها جورج تلك النظرات وتلك الابتسامات السامة حتى اصبحت لا تفارقنا دقيقة واحدة بحجة انها صديقتي • • فهي معنا في السيارة • • في الكازينو • • في السركل • • في اتياترو • • في كل مكان حتى وقت النوم • وجورج يتقرب منها ويتحكك بها عندكل فرصة • و(المضروبة) لا تظهر له النفور • تحملت منهما كثيراً حتى انني كدت ان افاجئهما امس متعانقين • في هذا الصباح طلب مني جورج النزهة في السيارة الى شاغور حمانا قال لي انها ستكون معنا • • • فقلت له معتذرة اني اشعر بتعب عمومي في جسمي، ورجوته ان يبقى معي • فأبى • وذهب معها في السيارة • • • ذهبا وحدهما • • • وحدهما • • • آه منك يا جورج!»

وبعد ان تنهدت بغضب تابعت حديثها :

— عندئذ اخذت انا القطار بدوري بعد ان تركت له كلتين على سريري واتيتك مستجيرة بك وشاكية اليك اعمال ولدك • • وانما جرأني على ذلك عطفك علي كام وتلك المحبة الوالدية التي تعودت ان القاها منك

ولم تتمالك ماري من ذرف الدموع فبكت • فاخذت مدام شاهين كنتها بين ذراعيها وقالت لها:

— كفكفي الدمع يا ابنتي • كوني حكيمة عاقلة انك غلطت كثيراً بتركك منزلك ومجيئك الى هنا بدون علمه • • • انه وان اظهر قليلاً من الطيش فما خرج عن كونه قرينك وتاج راسك • ولا اخفي عنك يا عزيزتي ان والده المرحوم كان مثله او اكثر • آه كم قاسيت من الغيرة في السنين الاولى ولكنني اخيراً رضيت ورضخت لحكم القضاء وكم من ايام وليال قضاها بعيداً عني وعن اولاده راكضاً وراء هواه وملذاته • وقد بقي هكذا الى ان شاخ فتاب • • • وعلم عندئذ ان امرأته هي مرجعه الاخير • ومن ذلك الحين عشنا عيشة هنيئة هادئة ولكن لم تطل حتى داهمه هادم الملذات ومفرق الاحباب • •

— كفى كفى يا امرأة عمي !! ماذا اسمع ؟ حكاية من حكايات الاجيال الوسطى • تاج راسي وتاج رأسك !! ان التيجان الحقيقية قد سقطت! والله ان لم يتبعني الى هنا من الان الى الغد فاني اتركه واترك الارض التي يطأها • • • انه قد عشق اليس فلينعم بها واما انا فسيكون لي في كل يوم عشيق وسأنتقم من كل من يدعونه رجلاً وتاجاً • •

— اسمعي ! اصغي ! ان الباب يقرع • •

فتح الباب وسمع صوت يهدر في الدار قائلاً :

— اين امي ! اين ماري ؟

— هذا جورج ! ! ادخلي الى هذه الغرفة لا كلمه واخفف من غضبه عليك • ادخلي اسرعي

توارت ماري ودخل جورج

— صباح الخير يا امي • اين ماري؟ اين هي ؟

— اجلس قليلا يا ولدي •

— ردي علي • اين ماري ؟ اجيبيني•

— انها هنا • •

هجم جورج على الغرفة وقفل الباب خلفه فجزعت ام جورج وقالت في نفسها — هي الجانية على نفسها بتركها المنزل ومن يدري ايضاً ماذا كتبت له »

وبينما هي خائفة على كنتها واذ بها تسمع كلام جورج الممزوج بارق عبارات العتاب وصياح ماري المملوء تأنيباً وتهديداً ثم امتزجت لهجة الصوتين بالرقة • • • ثم انخفض الصوت الى درجة ان ام جورج لم تعد تسمع سوى دمدمة • • وبعد قليل • • فتح الباب وظهر جورج معانقاً ماري ثم قال لامه :

— لقد زال غضب ماري يا امي وستكون مسرورة مني جداً من الان وصاعداً

فقالت ماري — سأرى • ولكل حادث حديث •

— خاطرك يا امي

— استودعك الله يا مراة عمي

— مع السلامة ! مع السلامة !

• • •

رجعت الست ام جورج الى عصبتها ونظاراتها ورمت بالجريدة الى الارض ووضعت يدها على خدها وقالت :

لهفي على زمن مضى كنت فيه في عمى

يجب أنقاذ بعلبك

ملخصة عن مقال نفيس للكاتب الفرنساوي الكبير « هنري بوردو » في « الاولستراسيون »

التقارير الرسمية مهما حوت من جلائل الامور وعيون الشعر مهما حلقت بقارئيها في سماء الخيال كل هذا لا يوازي خبراً صغيراً عن اكتشاف أثر من آثار اجدادنا الغابرين

عندما نكتشف هيكلا وننظر الى مافيه ألا نعتقد انفسنا وقتئذ بحضرة الالهة ؟؟

اذا اكتشفنا تمثالا ونظرنا اليه أفلا نكون كمن ينتظر الى ملك عظيم كانت امم وشعوب تتمنى ان تحظى بنظرة منه ؟؟

لا يسرني اكتشاف الاثار بقدر مايحزنني عدم الاكتراث بها والسهر على سلامتها فاراني اصغر من الارض واقل امانة منها وهي قد حافظت على امانة اودعتها كل تلك الدهور والاجيال واوصلتها الينا بكل صدق وامانة ونحن لا نقوى على التمثل بها فنحفظها امانة الى الاجيال المقبلة

لذلك كنت مؤخراً اتأمل كالمأخوذ ما تأتينا به التقارير الرسمية عن لبنان وفيها :

اعمدة هيكل جوبتير (كبير الالهة) متداعية واقل صاعقة تكفي لانهيارها

هيكل عشروت المستدير الجهة العليا منه هي بحالة خطرة بعد تفكك الكرنيش الرابط للاعمدة وقد اصبحت منحنية نحو الخارج

هيكل اتينا • والقناطر الرخامية : حائطها الخلفي على وشك السقوط والامل بتمكينه مفقود

• • •

فهذه الانباء كانت تقع في نفسي كنبوءة النبي ارميا عن خراب اورشليم

اين هي اذاً تلك الاعمدة وتلك الهياكل العظيمة المهددة بالسقوط ؟

هي في اجمل بقعة على الارض • في ذلك الوادي الذي يفرق لبنان عن لبنان الشرقي بذاك الخط المائي الجميل — نهر الليطاني

اجل ! من هناك تنادي تلك الخرائب وتلك الآثار التي لا تثمن بثمن بصوتها الذي يخترق الفضاء من الشرق الى الغرب صائحاً :

انقذوني • • • انقذوني • •

نعم رأيت خرائب تدمر قبل ان ارى بعلبك واثر بي منظر آثارها كثيراً وتصورت الملكة زنوبيا (زينب الزباء) على رأس المملكة الرومانية في عهد تجسم به الجهل وسبح الشعب في بحر من الاوهام من جن وعفاريت الخ

اما قلعة بعلبك فلها تأثير آخر • • فالناظر اليها تتمثل امامه من اول وهلة معجزات العلم والفن والقوة • ويأخذ الخشوع من الزائر كل مأخذ

« هنا اتى الكاتب على وصف مدينة بعلبك وشبهها باحد المدن العصرية المبتذلة بالاجر الاحمر والمنازل الحديثة والحدائق الغناء • وفي طرفة عين ينتقل الانسان امام القلعة الى الاجيال الغابرة» واتقد بوردو لامارتين في عدم وصفه الحقيقة عندما كتب عن بعلبك واظهر غلطه شارحاً مداخل القلعة ومخارجها واصفا بدائعها اصدق وصف: واسهب الى ان قال:

ان تقارير المسيو بروسه المفتش في مصلحة الآثار • والمسيو البير جبريال الآستاذ في التاريخ والفنون من كلية ستراسبورج ومندوب البعثة الاثرية في سورية والمسيو كوينا استاذ في البناء في بيروت • ان جميع هذه التقارير تصف الدواء لداء قلعة بعلبك وتؤكد انه من الممكن درء الخطر عنها

« وهنا جاء الكاتب على ذكر الاختصاصين في ترميم خرائب الآثار وقال ان ترميم قلعة بعلبك يحتاج الى نصف مليون من الفرنكات • ولبنان يدعونا الان الى مساعدته على حفظ اجمل اثر في العالم»

هنري بوردو

• • • •

الاكتتابات ترسل الى لجنة فرنسا — سوريا شارع سان جرمان رقم ٢٨٦ باريس

الصحافة النزيهة

هذه نبذة تاريخية تبين مقدار نزاهة الصحافة منذ اكثر من قرن في فرنسا

وللاسف ان التاريخ يعيد نفسه في فرنسا وفي غير فرنسا • • •

معلوم ان نابليون قد اعتزل الملك مدة وجيزة وانزوى في جزيرة البا ثم لم يلبث ان عاد الى فرنسا فانضم اليه انصاره وتقدم الى باريس حتى جلس على العرش ثانية

وكان في باريس جريدة اسمها « المونيتور» فلما ترك نابليون جزيرة البا كانت تطعن فيه ثم لم تلبث ان غيرت لهجتها على نسبة تقدمه واقترابه من باريس وهاك بعضاً من عناوين المقالات المنشورة في اعداد متتالية

خرج الوحش من مخبئه • • •

نزل الغول الكورسيكي على شاطيء فرنسا

وصل النمر الى جرينوبل

جاز الطاغية مدينة ليون • • •

شوهد يونابرت على بعد ٦٠ كيلو من باريس ولكنه لن يدخلها • • • •

اصبح نابليون في ضواحي باريس • • •

وصل الامبراطور الى فونتنبلو • • •

دخل صاحب الجلالة الامبراطور امس الى قصر التوليري بين هتاف شعبه المخلص الامين • • •

• • •

لا غنى عن خلف

قبل الحرب كانت النساء تكلف ازواجهن تكبيل الفسطان من خلف واليوم صرن يطبن منهم رش البودره على العنق وبين الأكتاف (رضه) من خلف

...

نفاق

الخطيب : انت لطيفة ساحرة

هي : لقد قال لي صديقك يوسف هذا الكلام

الخطيب : لا تصدقيه فهو كذاب !

....

غيرة اجتازت الحدود

الزوجة الغيورة — يا خائن ... ما هذه الصورة التي وجدتها في جيبك ؟ قل حالا

الزوج — خفي من حدتك هذه امرأة كنت اعرفها قبل زاجي بك

هي — عذر اقبح من ذنب . يعني انك كنت تخونني من قبل ان تعرفني

...

مدرسة الحكمة المارونية

مدرسة الحكمة المارونية في بيروت تقبل طلبتها الداخلين يوم الاثنين الواقع في الاول من تشرين الاول والخارجين في اليوم الثاني منه ويكون حاضراً فيها للمفاوضة مع اهل التلامذة منذ الخامس عشر من ايلول —رئيسها

الاب نعمة الله مبارك

المرسل اللبناني



الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة ، متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

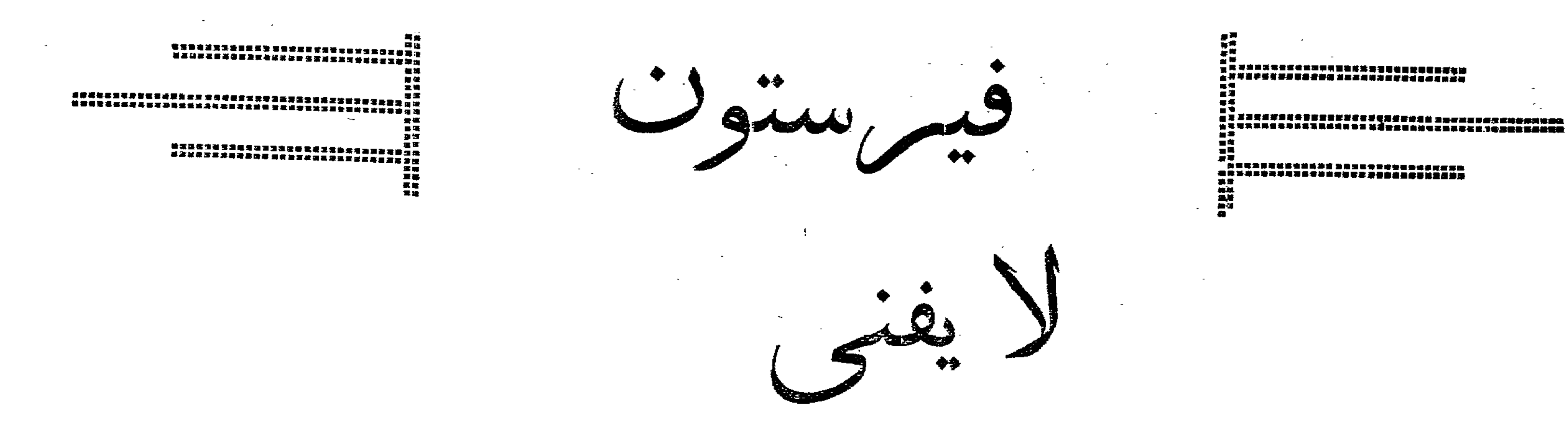
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

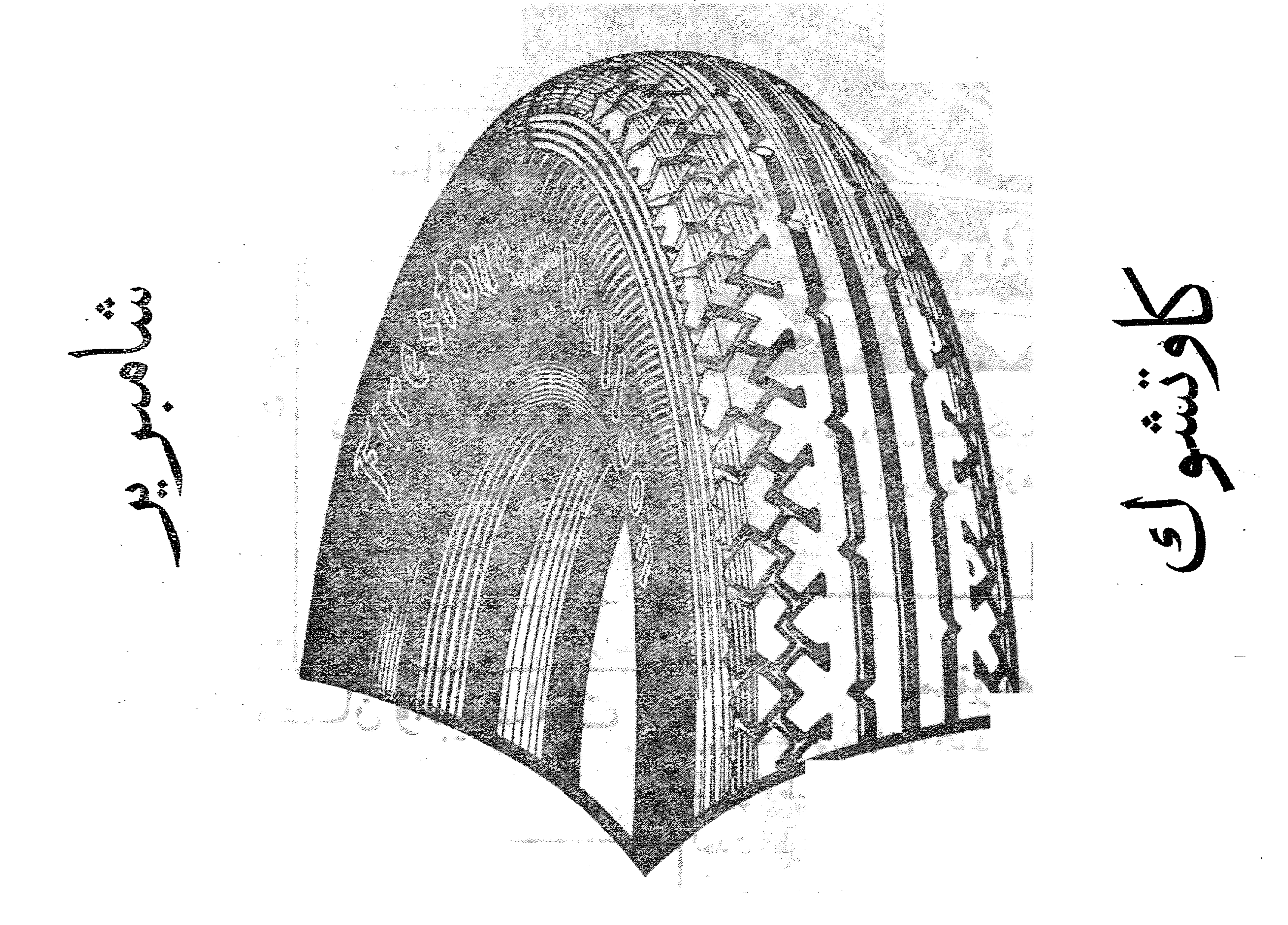
...

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة [illegible]ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري [illegible]تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة [illegible]ثانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد [illegible]ادة الايضاح فعليه مراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩





طري مثل الحشيش

وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع في كافة المدن في لبنان وسوريا